

أثر التمويلات الخضراء على الاداء المالي : دراسة ميدانية على البنوك التجارية الاردنية

The Impact of Green Finance on Financial Performance: A Field Study on Jordanian Commercial Banks

ايمن محمد الشنطي^{1*}

¹ جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن, Dr.aymanshanti@bau.edu.jo

تاريخ الاستلام: 2026/1/28 تاريخ القبول: 2026/3/15 تاريخ النشر: 2026/7/9

Abstract

The study aims to demonstrate the impact of the relationship between green finance and the financial performance of Jordanian commercial banks, as well as to identify the most important policies followed in granting green finance in Jordanian commercial banks. The study sample consisted of green finance providers and credit facilities managers in Jordanian commercial banks, where (40) questionnaires were distributed to them. The study concluded that there is a desire among Jordanian commercial banks to grant green finance, and also that they have a desire to support green projects.

Keywords : Green Finance, Financial Performance, Jordanian Commercial Banks.

Jel Classification. G21, G32, Q56

ملخص

تهدف الدراسة الى بيان أثر العلاقة بين التمويلات الخضراء وبين الأداء المالي للبنوك التجارية الاردنية وكذلك التعرف إلى أهم السياسات المتبعة في منح التمويلات الخضراء لدى البنوك التجارية الاردنية، وقد تمثلت عينة الدراسة تتمثل في مانحي التمويلات الخضراء و مدراء التسهيلات الائتمانية في البنوك التجارية الأردنية ، حيث تم توزيع (40) إستبانة عليهم ، خلصت الدراسة الى وجود رغبة لدى البنوك التجارية الاردنية في منح التمويلات الخضراء وايضا أن لديها رغبة في دعم المشروعات الخضراء .

الكلمات المفتاحية: تمولات خضراء ، أداء مالي بنوك تجارية أردنية

تصنيف جال: G21, G32, Q56

1. مقدمة:

1.1. تمهيد:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطور اقتصادي وصناعي متسارع ، نتج عنه استنزاف الموارد الطبيعية، وارتفاع نسبة التلوث البيئي لمراحل غير مسبقة، الأمر الذي دفع العديد من الدول المتقدمة إلى المبادرة في عقد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية عام (1972م) في مدينة "ستوكهولم"، وكانت تلك البداية لربط النشاطات الاقتصادية على مستوى العالم بالاعتبارات البيئية الملحة وتطويرها، حيث تبعة مؤتمر عقد في عام 1992م في مدينة "دي جانيرو" تحت رعاية الأمم المتحدة للبيئة والتنمية ، والذي برز فيه وبشكل واضح مفهوم التمويل الأخضر، ليكون أداة اقتصادية مالية لتحقيق هدف التنمية المستدامة على مستوى العالم، وخلال السنوات الأخيرة ابتكرت بعض البنوك المركزية والمؤسسات المالية الدولية آلية لدعم وتطوير هذا المنهج حيث ركزت على السياسات التمويلية التي تضمن التوازن بين الحماية البيئية وبين العائد الاقتصادي. (Hu & Gan, 2025)

لقد برزت التمويلات الخضراء كأحد أكثر الأدوات فاعلية في ربط العمل المالي بالتوجهات البيئية المستدامة، حيث تتمثل السياسة في البنوك الخضراء كأحد الأدوات الاستراتيجية من تحقيق التوازن ما بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة وأداة فعالة نحو التوجه البيئي وتشجيع الاقتصاد الأخضر (عباس، 2023) ، وكذلك زيادة الكفاءة في تحسين أدائها المالي كونه يعتبر احد المقاييس الكمية التي يقاس من خلالها جودة استخدام البنوك لأصولها التجارية وتوليد الإيرادات، ويشير أيضاً إلى درجة تحقيق الأهداف المالية للبنوك، ويعد أحد الجوانب الهامة لإدارة المخاطر المالية.

2.1. مشكلة الدراسة:

يواجه الاقتصاد في العالم ككل دون استثناء العديد من التحديات ولعل من أبرزها تلك التحديات المتعلقة بالكوارث الطبيعية وتغيرات المناخ والضغطات على الموارد الطبيعية ، مما يولد كلفاً وأعباء إضافية قد تؤثر سلباً على الاستقرار المالي وخصوصاً في ظل الجهود المتواصلة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة واحداث تحول جذري نحو عالم أكثر أمنًا وإزدهار (صالح ، 2022) ، فعندما ازدادت الإعترافات بشأن المخاطر البيئية والتي تؤثر بدورها على تغير المناخ

والأنظمة غير المستدامة أصبح موضوع التمويلات الخضراء أكثر جديده كونه محور اساسي و رئيسي للتنمية المستدامة وايضاً اداة من أدوات التمويل التي تم استحداثها حديثاً .

بناء على ما سبق تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل التالي :

ما مقدار التأثير الذي تحدثه التمويلات الخضراء بأبعادها على الاداء المالي في البنوك التجارية الاردنية.

3.1. فرضية الدراسة: تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي :

-الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية جراء استخدام التمويلات الخضراء بأبعادها (التمويلات الخضراء ذات الأجل القصير، التمويلات الخضراء ذات الأجل المتوسط ، التمويلات الخضراء ذات الأجل الطويل) في تحسين الأداء المالي بإبعاده (العائد على الأصول ، العائد على حقوق المساهمين) في البنوك التجارية الأردنية.

4.1. أهمية الدراسة : تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع ومدى حدائه حيث انه يواكب احتياجات العصر والعمل في بيئة مصرفية تدعم المشاريع الخضراء وكذلك الاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية المتاحة لهذه البنوك في تنمية المشاريع وايضاً في استدامة مثل هذه المشاريع الخضراء التي تعود بالنفع البيئي والمالي على البنوك على حد سواء.

5.1. الدراسات السابقة

1.5.1. دراسة (حسن ، 2024) تأثير التمويل الاخضر في تعزيز الأداء المالي المصرفي

هدفت الدراسة الى بيان مدى قدرة المصارف العراقية على تبني فكرة التمويل الاخضر ، وايضاح كيف أن للتمويل الاخضر دور في تمكين المصارف من تحسين اداءها، حيث تم اختيار عينة عشوائية من المصارف العراقية بواقع خمس مصارف وتم اعداد استبانة وتوزيعها على الإدارة العليا في المصارف عينة الدراسة واهم ما توصلت اليه الدراسة الى عدم وجود فهم واضح من قبل إدارة المصارف لمفهوم التمويل الاخضر وكذلك عدم الدراية بفكرة المصارف الخضراء .

2.5.1. دراسة (الحبيشي، 2024) بعنوان: دور التمويل الأخضر في تحقيق التنمية

المستدامة في البنوك السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى إمكانية قيام المصارف السعودية في اتباع استراتيجيات وسياسات التمويل الأخضر، وأثر ذلك في تحقيق التنمية المستدامة في المصارف

السعودية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستمرارية لدى البنوك السعودية في تبني تمويل المشاريع الخضراء التي تدعم التنمية المستدامة على مدى الأجيال القادمة

3.5.1. دراسة (عباس، 2023) دور التمويل الأخضر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إفريقيا.

خلصت الدراسة إلى بيان أثر التمويل الأخضر على تبني الأهداف التي تصبوا إليها التنمية المستدامة في القارة السوداء (إفريقيا)، وذلك بتفعيل أدوات التمويل الأخضر لتحقيق الأهداف المرجوة للتنمية المستدامة وعبر السنوات القادمة، وكان التركيز على السندات الخضراء، ومحاكاة تجارب الدول المتقدمة في القارة الإفريقية.

4.5.1. دراسة (سعيد ومكطوف، 2022) التمويل الأخضر وتأثيره في الأداء المالي

للمصارف - دراسة حالة لمصرفي الزراعة والتعمير الصينيين وامكانية تطبيقه في العراق هدفت الدراسة الى دراسة وتحليل التمويل الأخضر كأحد المفاهيم الأساسية والحديثة في عالم الأعمال والاقتصاد العالمي وخاصة بعد الأزمات والتحديات التي توالى على العالم نتيجة الكوارث الطبيعية وتغيرات المناخ والضغطات على الموارد الطبيعية والتي ادت الى إحداث أثر كبير في اقتصاد كثير من دول العالم الأمر الذي ادى الى الإمعان وإعادة التفكير في شمولية المشاريع والأنشطة الاستثمارية بما يواكب طبيعة البيئة وكذلك متغيراتها وقد توصلت الدراسة الى اهمية التمويل الاخضر من حيث الاجراءات المتبعة من كلا المصرفيين ، واوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من هذه النتائج وتوظيفها في العراق بعد الدراسة التحليلية والاختبارية لكل المصرفيين الصينيين الدوليين في ظل التغير المناخي العالمي.

5.5.1. دراسة (Kwilinski,ia, 2025) بعنوان :

The role of green finance in attaining environmental sustainability within a country's ESG performance

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر التمويل الأخضر على البعد البيئي لأداء ESG في دول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من 2008 إلى 2020. وتطبق الدراسة المنهجين التاليين: (1) نموذج دروبين المكاني لدراسة العلاقة بين التمويل الأخضر والأداء البيئي ضمن سياق الاتحاد الأوروبي، و(2) أساليب الإنترنت لتقييم البعد البيئي لأداء ESG. تكشف النتائج أن مبادرات

التمويل الأخضر تلعب دوراً هاماً في تحقيق نتائج بيئية إيجابية ضمن أداء ESG في أي بلد. ومن خلال توجيه الموارد المالية نحو المشاريع والشركات الصديقة للبيئة، يُسهّل التمويل الأخضر الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون وكفؤ في استخدام الموارد. يُمكن هذا من تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة الطاقة، وتطوير البنية التحتية المستدامة، وجهود الحفاظ على النظام البيئي. تُسهم هذه المبادرات في خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والتخفيف من مخاطر تغير المناخ، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وحماية التنوع البيولوجي.

6.5.1. دراسة (Chowdhury, 2023) بعنوان: Green Finance and

Bank Performance: Evidence from Bangladesh

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى تأثير التمويل الأخضر على الأداء المالي للبنوك التجارية في بنغلادش للفترة من (2014-2021)، وذلك باستخدام المنهج الكمي الذي يجمع بين التحليل للبيانات الثانوية، والمعرفة بالمؤشرات المالية الربع سنوية، والاستبانات الموجهة للدوائر المصرفية لدى البنوك، بالإضافة إلى تقييم الأداء المالي من خلال المؤشرات العائدة على الأصول المالية ، وعلى حقوق الملكية ، وصافي الفائدة العائد من الاستثمارات، وظهرت النتائج بأن التمويل الأخضر له تأثير إيجابي ضعيف غير معنوي (إحصائياً) على عائد الأصول ، وكان تأثيره إيجابياً معنوياً (إحصائياً) على العائد الخاص (بالأصول)، ولكن تأثيره إيجابي معنوي على العائد الخاص بحقوق الملكية، وهامش الربح (الفائدة) الصافي، خلصت الدراسة إلى ضرورة الاجتهاد لدى الجهات الرسمية المتخصصة، والبنوك العاملة بالتوجه نحو التمويل الأخضر، لأثره الإيجابي على زيادة أرباح البنوك، واستدامتها لدى القطاع المالي والمصرفي، مع مراعاة إدارة المخاطر لمثل هذا النوع من التمويلات لدى القطاع المصرفي.

2. الاطار النظري للدراسة :

1.2. مفاهيم التمويلات الخضراء: تم تعريف التمويلات الخضراء بأنها عبارة عن تمويل خاص بالمشروعات التي تعنى بالبيئة وخصوصاً تلك التي تساهم في التقليل من الانبعاثات الضارة والتي تؤثر سلباً على البيئة ، حيث ومن خلال توجه البنوك نحو الاقراض الاكثر حفظاً ومراعاة للبيئة والتي تأخذ في الاعتبار البعد البيئي (صالح، 2022) . كما عرفت التمويلات الخضراء بانها

ايضاً الاستثمارات الانتاجية أو الخدمية ذات الارتباط بالبيئة حيث تهدف الى توفير منتجات خضراء غير ضارة بالبيئة ، فضلاً عن المشاركة الوقائية في منع والتقليل من تلوث البيئة (الحجار 2003) ، كما تعتبر التمويلات الخضراء ما هي الا جزء من العمليات التي تهدف الى تخضير النظام المالي والهدف منها نشر ادوات وعمل اجراءات وسياسات جديدة تحفز الانظمة المالية على مراعاة الاعتبارات المناخية والبيئية في ادارة المخاطر المالية ، وبالتالي في عمليات اتخاذ القرارات الاستثمارية او التمويلية (Spinaci,2021) ، هذا من جانب ومن جانب اخر يرى الباحث بان التمويلات الخضراء ما هي الا عمليات استحداث وتطوير لمفاهيم التسوق البنكي من خلال خلق ادوات استثمارية وتمويلية حديثة منافسة للتقليدية .

2.2. مفهوم الاداء المالي: يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء المنشآت الاقتصادية من حيث أنه يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز وتحقيق الاهداف ، يعبر الأداء المالي عن اداء المنشآت الاقتصادية حيث يعتبر انه الداعم الرئيسي والاساسي في كافة الاعمال التي تقوم بها المنشآت الاقتصادية ، بحيث انه يساهم في اتاحة الموارد الاقتصادية واستغلالها الاستغلال الامثل من خلال خلق فرص استثمارية في سباق مع المنافسة واستنباط اكبر قدر ممكن من الاستثمارات والتمويلات (الخطيب ، 2009) ، وكما انه يعرف على مدى قدرة المنشآت الاقتصادية على تحقيق قيمة مضافة في المستقبل حيث يتم قياسها من خلال بعض المؤشرات المالية التي يمكن الاعتماد عليها كمقياس ادائي (Harelimana,2017):

1.2.2. معدل العائد على حقوق الملكية: حيث يعتبر مقياساً لمدى جودة واستخدام المنشآت الاقتصادية الأرباح المعاد استثمارها لتوليد أرباح اضافية، حيث يبين مدى كفاءة إدارة هذه المنشأة في استغلال اموال مالكيها .

2.2.2. معدل العائد على الأصول : حيث يعتبر مقياس لمدى كفاءة إدارة المنشآت الاقتصادية في استخدام مجموعة الأصول وتوظيف الأموال توظيفاً أمثلاً يحاكي التطور والخطط الموضوعية .

3. منهجية الدراسة

1.3. نوع الدراسة : إن هذه الدراسة تعد دراسة وصفية تحليلية لأراء مانحي التمويلات الخضراء و مدراء التسهيلات الائتمانية في البنوك التجارية الأردنية ، وذلك لمعرفة أثر المتغير الدراسي المستقل وهو التمويلات الخضراء ذات الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة على المتغير التابع وهو الأداء المالي بأبعاده العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين .

2.3. مصادر وأساليب جمع البيانات: مصادر البيانات : استخدم الباحث مصادر البيانات التالية

1.2.3. مصادر البيانات الثانوية: حيث تم الرجوع الى المراجع والكتب والدوريات والمقالات العلمية والمواقع الإلكترونية المتعلقة بموضوع الدراسة .

2.2.3. مصادر البيانات الأولية :

الاستبانة : حيث قام الباحث بدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال استبانة تم تصميمها باستخدام مقياس لكارث الذي يتدرج من (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) درجات بحيث تمثل على التوالي : (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) ورأى الباحث بأن تصميم أسئلة الدراسة تكون سهلة وواضحة وإجاباتها غير نمطية ، تم عرض الاستبانة على مجموعة من ذوي الاختصاص وأساتذة الجامعات للتأكد من صدق هذا المقياس والتأكد من شموليتها وتمثيلها لكافة متغيرات الدراسة ، ولتأكد من ثبات هذا المقياس تم إجراء اختبار الفاكورنباخ.

3.3. مجتمع وعينة الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في البنوك التجارية الأردنية ، وكانت عينة الدراسة تتمثل في مانحي التمويلات الخضراء و مدراء التسهيلات الائتمانية في البنوك التجارية الأردنية ، وقد تم توزيع (40) إستبانة ، أسترجع منها (35) إستبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وكان عدد الاستبيانات الغير مستردة (5) استبيانات .

4.3. أداة الدراسة :

تم تصميم استبانة لقياس متغيرات الدراسة إذ تكونت من مقدمة بسيطة لتعريف المجيبين بهذه الدراسة ، وقسمين رئيسيين هما :

-الخصائص التعريفية لعينة الدراسة والمؤلفة من المستجيبين الذين يمثلون مانحي التمويلات الخضراء و مدراء التسهيلات الائتمانية في البنوك التجارية الأردنية ،حيث اشتملت على : (الجنس ، المؤهل العلمي ، التخصص ، عدد سنوات الخبرة ، المركز الوظيفي، الحصول على الشهادات المهنية) .

ويتضمن عناصر متغيرات الدراسة وهي التمويلات الخضراء ذات الأجل القصير، التمويلات الخضراء ذات الأجل المتوسط ، التمويلات الخضراء ذات الأجل الطويل و العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين ، حيث أشتمل هذا القسم على مجموعة من الفقرات تتكون من (18) فقرة ، وقد تم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمس مستويات وهي موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجة) ، غير موافق بشدة (1 درجة واحدة) . وقد روعي عند تصميم الاستبانة وضوح الأسئلة وتسلسلها وعدم وجود صعوبة أثناء التعبئة ومن أجل قياس صدق وثبات القياس فقد تم استخدام الأتي :

اختبار الثبات (درجة المصدقية ألفا) Reliability Analysis Alpha لقد تم استخدام اختبار (كرونباخ ألفا) لقياس مدى ثبات أداة القياس حيث بلغت قيمة ألفا 87.14 % وهي نسبة ممتازة كونها أعلى من النسبة المقبولة 60 % .

صدق القياس : حيث اعتمد الباحث على نتائج التحكيم بحيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في المحاسبة وتم الأخذ بالملاحظات التي وردت منهم ، من حيث تصحيح العبارات وإلغاء بعضها ودمج بعض العبارات وذلك للتأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى .

4.3. المعالجة الإحصائية:

لقد تم تحليل البيانات باستخدام :

1.4.3. برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) للقيام بتحليل نتائج الدراسة .

2.4.3. تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي : وذلك لعرض خصائص أفراد العينة ووصف

إجاباتهم من خلال استخدام ما يلي :

النسبة المئوية : واستخدمت لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على عبارات الإستبانة .

الوسط الحسابي : واستخدم كأبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات المبحوثين على أسئلة الإستبانة.

الانحراف المعياري : واستخدم كأحد مقاييس التشتت لقياس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي .

تم استخدام اختبار (One-Sample t-test) لاختبار فرضيات الدراسة .

3.4.3. خصائص عينة الدراسة :الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة :

وكانت على النحو التالي :

- الجنس :

جدول رقم (1)توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	24	68.6%
أنثى	11	31.4%
المجموع	35	100%

نلاحظ أن النسبة الأكبر من العينة هم ذكور بنسبة 68.6% والباقي إناث

-المؤهل العلمي :

جدول رقم (2)توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل	التكرار	النسبة
دبلوم	5	14.3%
بكالوريوس	16	45.7%
ماجستير	14	40%
دكتوراه	0	0%
المجموع	35	100%

نلاحظ أن النسبة الأعلى من المستجيبين هم من حملة شهادة البكالوريوس 45.7% من العينة ، يليهم حملة شهادة الماجستير بنسبة 40% وحملة شهادة الدبلوم المتوسط بنسبة 20%. كما يلاحظ أن ما نسبته 85.7% من عينة الدراسة هم على الأقل من حملة شهادة البكالوريوس والماجستير مما يزيد من موضوعية ودقة نتائج هذه الدراسة كون هؤلاء على وعي بموضوع الدراسة وهي التمويلات الخضراء والذين يتمثلون في مانحي التمويلات الخضراء و مدراء التسهيلات الائتمانية في البنوك التجارية الأردنية والأداء المالي لهذه البنوك .

- التخصص العلمي :

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

التخصص	التكرار	النسبة
محاسبة	10	28.6%
نظم معلومات محاسبية	6	17.1%
علوم مالية ومصرفية	13	37.2%
إدارة أعمال	4	11.4%
قانون	2	5.7%
المجموع	35	100%

نلاحظ أن النسبة الأعلى من المستجيبين هم من حملة تخصص العلوم المالية والمصرفية بنسبة 37.2% يليهم تخصص المحاسبة و نظم المعلومات المحاسبية بنسبة تصل الى 45.7% ويليهما الإدارة بنسبة 11.4% والقانون بنسبة 5.7% ، كما يلاحظ أيضا من الجدول بأن حوالي 83% من عينة الدراسة هم من تخصصات ذات علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وهذه التخصصات هي (المالية والمصرفية ، المحاسبة ، ونظم المعلومات المحاسبية) مما يعطي الدراسة مزيداً من الدقة والموضوعية فيما يتعلق بنتائج هذه الدراسة حيث أن هذه التخصصات هي الأقدر على إبداء الرأي بموضوع الدراسة .

- المركز الوظيفي :

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي

المركز	التكرار	النسبة
--------	---------	--------

اثر التمويلات الخضراء على الاداء المالي : دراسة ميدانية على البنوك التجارية الاردنية

موظف	12	34.2%
رئيس قسم	8	22.8%
ظابط ارتباط	10	28.7%
مدير	5	14.3%
المجموع	35	100%

نلاحظ أن 28.7 % من المستجيبين هم من هم موظفين (موظف قسم التمويل في البنوك)، و 22.8 % هم رؤساء أقسام ، و 14.3 % من المستجيبين هم من المدراء. كما يلاحظ أن ما نسبته 66% من عينة الدراسة هم من المدراء ورؤساء الأقسام وظباط ارتباط في البنوك التجارية الأردنية وهم اصحاب قرار منح التمويلات الخضراء في هذه البنوك وبالتالي يرى الباحث بان ذلك يعطي قيمة مضافة لهذه الدراسة ونتائجها .

-عدد سنوات الخبرة :

جدول رقم (5)توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

السنوات	التكرار	النسبة
اقل من 5 سنوات	9	25.7%
5-9 سنوات	12	34.3%
10-14 سنة	11	31.4%
أكثر من 15 سنة	3	8.6%
المجموع	35	100%

نلاحظ أن 25.7 % من المستجيبين هم من تقل خبرتهم عن 5 سنوات ، و 34.3 % تتراوح خبرتهم بين 5-9 سنوات ، و 31.4 % تتراوح خبرتهم بين 10-14 سنة ، و 8.6 % تزيد خبرتهم عن 15 سنة . كما يلاحظ أن ما نسبته 75% من عينة الدراسة يتمتعون بخبرات عملية تزيد عن خمس سنوات وهذا مؤشر ايجابي على وجود خبرات عملية لفترات طويلة نسبياً تم خلالها الاعتماد أو عدم الاعتماد على منح التمويلات الخضراء مما يضيف قيمة مضافة لهذه الدراسة .

- الشهادات المهنية :

جدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة حسب الشهادات المهنية

الشهادات	التكرار	النسبة
لا يحمل شهادات	28	80%
CPA	1	2.9%
JCPA	4	11.4%
CMA	2	5.7%
CFA	0	-
CIA	-	-
المجموع	35	100%

نلاحظ أن 80 % من المستجيبين لا يحملون شهادات مهنية ، و 2.9% يحملون شهادة CPA و 11.4% يحملون شهادة JCPA و 5.7% يحملون شهادة CMA ، أي أن ما نسبته 20% من عينة الدراسة يحملون شهادات مهنية متخصصة محلية وعالمية الأمر الذي قد يؤدي إلى مزيد من المصداقية في نتائج الدراسة وذلك نتيجة الكفاءة المهنية التي يتمتعون بها نتيجة درايتهم العميقة والمتخصصة في موضوع الدراسة .

4. عرض نتائج الدراسة:

1.4. الفرضية الرئيسية : وهي "يوجد أثر ذو دلالة احصائية جراء استخدام التمويلات الخضراء بأبعادها (التمويلات الخضراء ذات الأجل القصير، التمويلات الخضراء ذات الأجل المتوسط ، التمويلات الخضراء ذات الأجل الطويل) في تحسين الأداء المالي بإعادة (العائد على الأصول ، العائد على حقوق المساهمين) في البنوك التجارية الأردنية" فقد تم تخصيص ستة أسئلة من أسئلة الاستبانة

جدول رقم (7) الانحراف المعياري والوسط الحسابي للفرضية الرئيسية

رقم السؤال	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
1	1.61921	3.2857
2	1.38843	2.6857
3	1.54865	3.6857

4	1.13241	2.8000
5	1.47072	3.1143
6	1.30481	3.0571

نلاحظ من الجدول السابق أن اتجاهات العينة ايجابية على الفقرات (1، 3، 5، 6، 7) أعلاه كون متوسطاتها الحسابية اكبر من متوسط أداء القياس (3) ، أي أن المستجيبين من العينة يوافقون على أن يوجد تأثير على الاداء المالي لدى البنوك من خلال أن معظم المستجيبين قد اجمعوا على ان التمويلات الخضراء تحقق مستوى أمان عالي لدى البنوك التجارية الاردنية وانهم ايضاً يقومون بتعزيز السياسات الائتمانية الخضراء من اجل استقطاب أكبر قدر ممكن عملائها مما يعزز موقفها المالي ، ايضاً هناك اجماع على ان هذه التمويلات الخضراء تحقق فائضاً في السيولة الامر الذي يعزز وضعها المالي والذي بدوره يؤثر بشكل ايجابي على الاداء المالي للبنوك التجارية الأردنية من خلال معدل العائد على الاصول وكذلك الامر على معدل العائد على حقوق الملكية .

2.4. الفرضية الفرعية الأولى : وهي " يوجد أثر ذو دلالة احصائية جراء استخدام التمويلات الخضراء ذات الأجل القصير في تحسين الأداء المالي بإعادة (العائد على الأصول ، العائد على حقوق المساهمين) في البنوك التجارية الأردنية " فقد تم تخصيص اربعة أسئلة من أسئلة الاستبانة

جدول رقم (8) الانحراف المعياري والوسط الحسابي للفرضية الفرعية الأولى

رقم السؤال	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
7	1.11521	2.8571
8	1.45695	3.2286
9	1.28665	3.1429
10	1.32335	3.1143

نلاحظ من الجدول السابق أن اتجاهات العينة ايجابية على الفقرات (8، 9، 10) أعلاه كون متوسطاتها الحسابية اكبر من متوسط أداء القياس (3) ، أي أن المستجيبين من العينة يوافقون على وجود رغبة لدى البنوك التجارية الاردنية لمنح تمويلات خضراء قصيرة الاجل من

اجل دعم المشاريع الخضراء وايضاً انها تقوم بتسهيل الفرص امام عملائها لكي يتحول الى التمويلات الخضراء بدلاً من التمويل التقليدي الامر الذي يعزز موقف البنوك التجارية الأردنية من معدل العائد على الاصول وكذلك الامر على معدل العائد على حقوق الملكية.

3.4. الفرضية الفرعية الثانية : وهي ” يوجد أثر ذو دلالة احصائية جراء استخدام التمويلات الخضراء ذات الأجل المتوسط في تحسين الأداء المالي بإعادة (العائد على الأصول ، العائد على حقوق المساهمين) في البنوك التجارية الأردنية " فقد تم تخصيص اربعة أسئلة من أسئلة الاستبانة

جدول رقم (9) الانحراف المعياري والوسط الحسابي للفرضية الفرعية الثانية

رقم السؤال	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
11	1.60775	3.3429
12	1.43662	2.7714
13	1.10613	2.8000
14	1.53557	3.7714

نلاحظ من الجدول السابق أن اتجاهات العينة ايجابية على الفقرات (11 ، 14) أعلاه كون متوسطاتها الحسابية اكبر من متوسط أداه القياس (3) ، أي أن المستجيبين من العينة يوافقون على وجود رغبة لدى البنوك التجارية الاردنية بتوفير تمويلات خضراء متوسطة الاجل من اجل التحول الى المشاريع الخضراء المستدامة ، وايضاً تمضي البنوك التجارية الاردنية الى التوسع وتعزيز سياسات منح التمويلات الخضراء الامر الذي يعزز موقف البنوك التجارية الأردنية من معدل العائد على الاصول وكذلك الامر على معدل العائد على حقوق الملكية .

4.4. الفرضية الفرعية الثالثة : وهي ” يوجد أثر ذو دلالة احصائية جراء استخدام التمويلات الخضراء ذات الأجل الطويل في تحسين الأداء المالي بإعادة (العائد على الأصول ، العائد على حقوق المساهمين) في البنوك التجارية الأردنية " فقد تم تخصيص اربعة أسئلة من أسئلة الاستبانة

جدول رقم (10) الانحراف المعياري والوسط الحسابي للفرضية الفرعية الثالثة

رقم السؤال	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
------------	-------------------	---------------

15	1.29121	3.2571
16	1.10613	2.8000
17	1.46500	3.1714
18	1.32335	3.1143

نلاحظ من الجدول السابق أن اتجاهات العينة ايجابية على الفقرات (15 ، 17 ، 18) أعلاه كون متوسطاتها الحسابية اكبر من متوسط أداء القياس (3) ، أي أن المستجيبين من العينة يوافقون على أن البنوك التجارية الاردنية تساهم في منح التمويلات الخضراء طويلة الاجل كما ان البنوك التجارية الاردنية تذلل العقبات امام عملائها لكي يتحولوا الى التمويلات الخضراء بدلا من التمويلات التقليدية كونها تحقق عوائد وفوائد عالية الامر الذي يعزز من الأداء المالي للبنوك التجارية الاردنية لا سيما من خلال تحقيق اعلى معدل للعائد على الاصول وكذلك الامر على أعلى معدل للعائد على حقوق الملكية .

5.4. اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية	المحسوبة T	الجدولية T	SIG T	نتيجة الفرضية العدمية
يوجد أثر ذو دلالة احصائية جراء استخدام التمويلات الخضراء بأبعادها (التمويلات الخضراء ذات الأجل القصير، التمويلات الخضراء ذات الأجل المتوسط ، التمويلات الخضراء ذات الأجل الطويل) في تحسين الأداء المالي بإعادة (العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين) في البنوك التجارية الأردنية	0.770	2.0322	0.447	قبول

ولإظهار فيما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية جراء استخدام التمويلات الخضراء ذات الأجل القصير وكذلك التمويلات الخضراء ذات الأجل المتوسط وأيضاً التمويلات الخضراء ذات الأجل الطويل في تحسين الأداء المالي والمتمثل في العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين في البنوك التجارية الأردنية ، وذلك من خلال استخدام التحليل الإحصائي وهو اختبار One Sample T-test لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات وما بين الجدول حيث يتضح من خلال الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية جراء استخدام التمويلات الخضراء في تحسين الأداء المالي ، وهذا بدوره يدعم الفرضية الأساسية أي انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية جراء استخدام التمويلات الخضراء ذات الأجل القصير وكذلك التمويلات الخضراء ذات الأجل المتوسط وأيضاً التمويلات الخضراء ذات الأجل الطويل في تحسين الأداء المالي والمتمثل في العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين في البنوك التجارية الأردنية ، ويرى الباحث أن ذلك منطقياً وواقعياً في ظل دعم البنك المركزي الاردني والجهات المعنية للمشاريع المستدامة والاقتصاد الاخضر وكذلك بالتمويلات الخضراء.

الفرضية الفرعية الأولى	المحسوبة T	الجدولية T	SIG T	نتيجة الفرضية العدمية
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية جراء استخدام التمويلات الخضراء ذات الأجل القصير في تحسين الأداء المالي بإعادة (العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين) في البنوك التجارية الأردنية.	1.571	2.0322	0.125	قبول

ولإظهار فيما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية جراء استخدام التمويلات الخضراء ذات الأجل في تحسين الأداء المالي والمتمثل في العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين في البنوك التجارية الأردنية ، وذلك من خلال استخدام التحليل الإحصائي وهو اختبار One Sample T-test لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات وما بين الجدول

حيث يتضح من خلال الجدول وجود فرق ذو دلالة احصائية جراء استخدام التمويلات الخضراء ذات الأجل القصير في تحسين الأداء المالي ، وهذا بدوره يدعم الفرضية الأساسية أي انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية جراء استخدام التمويلات الخضراء ذات الأجل القصير في تحسين الأداء المالي والمتمثل في العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين في البنوك التجارية الأردنية ، ويرى الباحث بأن ذلك يتطلب العمل على تحديث وتطوير الية منح التمويلات الخضراء قصيرة الاجل لكي تحضى بقبول اعمل واشمل من التمويلات التقليدية.

الفرضية الفرعية الثانية	المحسوبة T	الجدولية T	SIG T	نتيجة الفرضية العدمية
يوجد أثر ذو دلالة احصائية جراء استخدام التمويل الاخضر متوسط الأجل في تحسين الأداء المالي بإعادة (العائد على الأصول ، العائد على حقوق المساهمين) في البنوك التجارية الأردنية.	0.610	2.0322	0.546	قبول

ولإظهار فيما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية جراء استخدام التمويل الاخضر متوسط الأجل في تحسين الأداء المالي والمتمثل في العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين في البنوك التجارية الأردنية ، وذلك من خلال استخدام التحليل الاحصائي وهو اختبار One Sample T-test لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات ومابين الجدول حيث يتضح من خلال الجدول وجود فرق ذو دلالة احصائية جراء استخدام التمويل الاخضر متوسط الأجل في تحسين الأداء المالي ، وهذا بدوره يدعم الفرضية الأساسية أي انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية جراء استخدام التمويل الاخضر متوسط الأجل في تحسين الأداء المالي والمتمثل في العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين في البنوك التجارية الأردنية ، ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية وتتوافق مع نتائج الفرضية الرئيسية حيث أن البنوك التجارية الاردنية تلزم بدعم البنك المركزي الاردني والجهات المعنية للمشاريع المستدامة والاقتصاد

الاخضر وكذلك بالتمويلات الخضراء كما انها تحسن من سياساتها تجاة منح التمويلات الخضراء متوسطة الاجل.

الفرضية الفرعية الثالثة	المحسوبة T	الجدولية T	SIG T	نتيجة الفرضية العدمية
يوجد أثر ذو دلالة احصائية جراء استخدام التمويل الاخضر طويل الأجل في تحسين الأداء المالي بإعادة (العائد على الأصول ، العائد على حقوق المساهمين) في البنوك التجارية الأردنية .	0.811	2.0322	0.423	قبول

ولإظهار فيما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية جراء استخدام التمويل الاخضر طويل الأجل في تحسين الأداء المالي والمتمثل في العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين في البنوك التجارية الأردنية ، وذلك من خلال استخدام التحليل الاحصائي وهو اختبار One Sample T-test لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات وما بين الجدول حيث يتضح من خلال الجدول وجود فرق ذو دلالة احصائية جراء استخدام التمويل الاخضر طويل الأجل في تحسين الأداء المالي ، وهذا بدوره يدعم الفرضية الأساسية أي انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية جراء استخدام التمويل الاخضر طويل الأجل في تحسين الأداء المالي والمتمثل في العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين في البنوك التجارية الأردنية ، ويرى الباحث أن قبول هذه الفرضية يعني أن البنوك التجارية الاردنية تسهم في تقديم التمويلات الخضراء طويلة الاجل وايضاً ان البنوك التجارية الاردنية تسهل الفرص امام عملائها لكي يتحولوا من التمويلات التقليدية الى التمويلات الخضراء طويلة الاجل ما اجل تحقيق اكبر عائد مالي لها .

5. نتائج الدراسة :

- وجود رغبة لدى البنوك التجارية الاردنية في منح التمويلات الخضراء .

- وجود رغبة لدى البنوك التجارية الاردنية في دعم المشروعات الخضراء .
 - أظهرت النتائج بأن التمويلات الخضراء ذات الأجل المتوسطة و الطويلة تحقق عوائد أفضل من التمويلات الخضراء ذات الأجل القصيرة .
 - تشجع البنوك التجارية الاردنية عملائها للتحويل الى التمويلات الخضراء بدلاً من التمويلات التقليدية .
 - إن البنوك التجارية الاردنية تواكب سياسات البنك المركزي الاردني حول التمويلات الخضراء والاستدامة.
 - وجود نوعاً ما من الوعي لدى البنوك التجارية الاردنية حول التمويلات الخضراء وتأثيرها على البيئة والتنمية المستدامة .
- توصي الدراسة** بزيادة نشاط البنوك التجارية الأردنية التمويلي الأخضر بنسب اعلى مما هي عليه الآن. وان تقبل التمويلات الخضراء ذات الأجل القصيرة كونها تمويلات إذا اتسعت البنوك التجارية الاردنية في سياسات منحها حقق عوائد أعلى مما هي عليه الآن. وكذا الاهتمام بهذا الموضوع كونه من المواضيع الحديثة وله اهمية ضمن الجهات المهمة بالبيئة والمناخ .
- 6- المراجع :**

- الحبيشي، محمد غازي سليمان .(2024) . دور التمويل الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في البنوك السعودية. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية.
- الحجار ، بسام ، العالقات الاقتصادية الدولية ، ط1 ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والابحاث ، لبنان ، 2013
- حسن ، أنور مصطفى .(2024) . تأثير التمويل الأخضر في تعزيز الأداء المالي المصرفي ، مجلة نسق ، مجلد 41 ، العدد 7 ، 2024 .
- الخطيب ، محمد محمود ،(2009). الأداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009

- سعيد ، مكطوف ، بلال نوري ، هنادي صكر. (2022). التمويل الأخضر وتأثيره في الأداء المالي للمصارف - دراسة حالة لمصرفي الزراعة والتعمير الصينيين وامكانية تطبيقه في العراق ، مجلة العلوم المالية والمحاسبة ، المجلد 7 العدد 1
- شاهين ، ياسر احمد ، (2020). التمويل الأخضر والتنمية المستدامة في الوطن العربي ، مجلة العلوم 3 الاقتصادية والادارية والقانونية ، مجلد 4 ، العدد 7 صالح ، ايمن . (2025). التمويل الأخضر ، صندوق النقد العربي ، شبكة المعرفة ، - Website <http://www.amf.org.ae>
- عباس، جيهان عبد السلام. (2023). دور التمويل الأخضر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إفريقيا. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 24(2)، 139-172.

- Aleksy,K., Oleksil,L.,Teyana,P., (2025). *The role of green finance in attaining environmental sustainability within a country's ESG performance:*
- Chowdhury, M. M. (2023). *Green finance and bank performance: Evidence from Bangladesh. International Journal of Multidisciplinary Research and Analysis*, 6(6), 2354–2362.
- Harelimana JB, *The Role of Risk Management on Financial Performance of Banking Institutions in Rwanda* .,(2017 .) Business and Economics Journal.
- Hu, D., & Gan, C. (2025). *Green finance development and its origin, motives, and barriers: An exploratory study. Environment, Development and Sustainability.*
- Journal of Innovation & Knowledge 10 (2025) 100674 , Spinaci, Stefano (2021), Green and sustainable finance, EPRS | European Parliamentary Research Service.
- Xu, H., Mei, Q., Shahzad, F., Liu, S., Long, X., & Zhang, J. (2020). *Untangling the impact of green*